

الدراسات المتخصصة

المجلة
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

التقديم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

التقديم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقديم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤٣)، الجزء الثاني

يوليو ٢٠٢٤

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	نطاق	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7



التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"ارسیف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:

- منظور سيكولوجي لـ: تفسير عملية التذوق الفني
٣٥٥ ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
ا.د/ عفاف احمد محمد فراج
- العلاقة الجمالية للتشكيل بخامه الجلود الطبيعية وانظمه اشكال
البيوميمكري Biomimicry كمدخل لإثراء المشغولة الفنية
٣٧٩ المعاصرة
ا.م.د/ منال سيد احمد محمد
- تقنيات التلوين الصوتي لأداء الشخصيات في أغنية "ملك الحور"
٤٠٣ لفرانز شوبيرت (دراسة تحليلية)
ا.م.د/ احمد عبد الحميد عبد الخالق
- أسلوب أداء فن الحدادي وأنواعه في دولة الكويت
٤٣١ ا.م.د/ خالد على القلاف
- الحصان في الفن الشعبي كمدخل لإثراء القيم الجمالية للمشغولة
المعدنية
٤٦١ ا.د/ عبد الرحمن محمد ربيع
د/ شيماء مجدى
ا/ محمد زغلول قبيصى محمددين
- أثر البيئة على رسوم عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة
الوادي الجديد
٤٨٥ ا.د/ عنايات احمد حجاب
د/ فاطمة سيد تقي عبد المجيد
ا/ وليد مجدى بكري عبد المجيد
- تصميم مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الأطفال
نحوها
٥١٧ ا.د/ سلام احمد عبده
ا.د/ إيناس محمود حامد
د/ هبة حنفي معوض
ا/ دعاء رجب إبراهيم معوض

تابع محتويات العدد

- فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة
- ٥٥٧ ا.د/ احمد نبيل احمد
د/ كوثر حسن جبريل
/ وليد احمد إبراهيم إمام
- أثر توظيف الفيديو التفاعلي القائم علي الإنفوجرافيك (قوائم/علاقات) وأثره في تنمية مهارات التفكير البصري وبقاء أثر التعلم في مادة الحاسب الآلي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي
- ٦١١ ا.م.د/ سهام عبد الحافظ مجاهد
د/ شيماء سعيد محمد عيد
/ علاء السيد عطية محمد
- * بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :
- Effect of Soybean and Wheat germ as a Source of Branched Chain Amino Acids on Chronic Liver Disease of Rats
Prof. Usama El-S. Mostafa
Prof. Eshak M. El-Hadidy
Assis. Prof. Hany G. El-Masry
Esraa Abdallah Anwar Sayed

5

فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

ا.د / احمد نبيل احمد (١)

د / كوثر حسن جبريل (٢)

ا / وليد احمد إبراهيم إمام (٣)

(١) أستاذ الفنون المسرحية ورئيس قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

(٢) مدرس الإعلام التربوي (تربية خاصة) ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) باحث بقسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

أ.د/ احمد نبيل احمد

د/ كوثر حسن جبريل

أ/ وليد احمد إبراهيم إمام

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً من الملتحقين بالصف الثالث الابتدائي، واستخدم الباحث كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة، وذلك لقياس مدى فعالية لعب الأدوار في تنمية التحصيل لدى عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق جلسات لعب الأدوار.
الكلمات الدالة : لعب الدور ، التحصيل الدراسي ، صعوبات تعلم القراءة.

Abstract:

Title: The Effectiveness of using role-playing to develop academic achievement for children with reading difficulties

Authors: Ahmed Nabil Ahmed, Kawthar Hassan Jibril, Waleed Ahmed Ibrahim Emam

The study aimed to investigate the effectiveness of role-playing in enhancing academic achievement among children with reading difficulties. The study employed an experimental approach and included a sample of 32 children from the third grade. The researcher used pre-test, post-test, and follow-up measures to assess the effectiveness of role-playing in the academic development of the study sample.

The study found statistically significant differences in the mean scores of the experimental group between the pre-test and post-test measures of reading achievement, favoring the post-test after the implementation of role-playing sessions

Keywords: Role-playing, academic achievement, reading difficulties

مقدمة:

تحتل القراءة أهمية كبيرة في حياة الإنسان وتعتبر المفتاح للمعرفة في جميع التخصصات. تعلم القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي ضروري لتحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي للأطفال. ومع ثروة المعرفة والتكنولوجيا في الوقت الحالي، لا يزال النقص في القراءة في المدارس يُشكل مظهراً من مظاهر الضعف في المدارس بشكل عام وخاصة الابتدائية، وهذا يعتبر ضعفاً في النظام التعليمي ككل. فالقراءة جزء أساسي من التقدم الاقتصادي والسياسي والعسكري للبلدان، حيث إن القراءة تعتبر المفتاح للمعرفة في جميع التخصصات، ولذلك يجب تعزيزها في المدارس.

وتسهم القراءة في تكوين شخصية الطفل عقلياً، واجتماعياً، وانفعالياً، وفكرياً، وتزداد أهميتها للمبتدئ، وأنها أساس التعليم والتعلم والنجاح في المدرسة، فنجاح الطفل في القراءة في بداية حياته يؤثر على تصوره لنفسه وتفاعله مع البيئة الاجتماعية وتوافقه الشخصي والاجتماعي. أما التأخر في القراءة فقد يؤدي إلى الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، وكره القراءة بشكل دائم، مع تكوين اتجاه سلبي تجاه القراءة إلى سلوكيات أخرى سلبية (عبد الحميد عبدالله، ٢٠٠٠، ٨٦). كما تعد القراءة من أهم ما يرتبط بالفشل الأكاديمي، فالقراءة عملية معقدة، تتطلب مهارات أساسية للنجاح في فيها بشكل صحيح، وتظهر صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل مؤثر وواضح عن أي تحديات أخرى قد تواجه هؤلاء الأطفال في آدائهم الأكاديمي (Roger Pierangelo & George Giuliani, 2008,) (18).

وتعتبر صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات شيوعاً بين الأطفال بشكل عام وبين ذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص، حيث تتمثل هذه الصعوبات في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعام أو أكثر عند معدل العمر العقلي لهم (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ٨٧). وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية

لصعوبات التعلم، وتعتبر أكثرها انتشاراً بين الأطفال في المدرسة، وقد حاول التربويون وعلماء النفس الوقوف على محاولة علاجها أو تفادي آثارها.

ولأن ذوي صعوبات التعلم منهم من يعاني صعوبات القراءة، تلك الوسيلة الهامة للتحصيل في جميع المواد الدراسية لذا أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بالقراءة ومشكلاتها التي إن لم نقف على كشفها ومحاولة تشخيصها وعلاجها، فهي تمثل تهديداً حقيقياً لمستقبل هؤلاء الأطفال، فصعوبات تعلم القراءة تترك آثاراً سلبية على الأطفال بالمدارس، إذ تتمثل بعض تلك المظاهر في الشعور بالدونية والنقص والضعف، وإن الكثير من مشكلات التحصيل التي يعاني منها بعض الأطفال بالمدارس مردها إلى ضعف القدرة على القراءة، فالطفل الذي لا يجيد القراءة ويُخطئ في فهم ما يقرأ، لا يتقدم في المواد الدراسية، ولا يستفيد مما يُقدّم له من مواد وأنشطة تعليمية مختلفة (أحمد عبدالله، فهم مصطفى، ٢٠٠٠، ٣٥).

لذا نجد أن أكثر المشكلات انتشاراً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي صعوبات القراءة، حيث تتمثل نتائجها في انخفاض معدل التحصيل الدراسي لدى الأطفال بشكل عام؛ وذلك عن معدل العمر العقلي للطفل، وكذا نجد من مظاهرها لدى الأطفال، وجود ضعف في القراءة الشفوية، أو عدم فهم الطفل لما يقرأه، أو أن يقوم الطفل بعكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة (P.G. Aaron & al, 2008, 67-84)، وكذا حذف الحروف وإخفاء المقاطع، .. وغيرها.

ويهتم الباحثون والتربويون بتحسين العملية التعليمية وتقديم تجارب تعليمية مؤثرة للطلاب. يجب توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والتغيير وتستخدم طرق تعليمية جديدة. يجب أن يكون للمعلم القدرة على تصميم وتنفيذ واستخدام طرق تعليمية تحفز الطلاب وتجعلهم نشطين في عملية التعلم وترتبط بالحياة اليومية.

وتُنسب طريقة لعب الأدوار إلى النمساوي (مورينو) حيث طبقها للمرة الأولى في مدارس النمسا عام ١٩١١، ثم انتشرت بعد ذلك في العالم بأسماء متعددة ك(لعب الأدوار، تمثيل الأدوار، المحاكاة) وتمثيل الأدوار تقنية يمكن تطبيقها في المدارس

كونها تحقق تفاعلاً عقلياً، ووجدانياً لدى الطلبة تجاه مشكلة تطرح أمامهم (علي الحصري، يوسف العنيزي، ٢٠٠٠، ١٤٣).

وتعد طريقة لعب الأدوار من أنسب الطرق التي يمكن أن يتم الاستفادة منها داخل قاعة الدراسة، ويقوم مصطلح لعب الأدوار على أساس أن للمتعلم دوراً يجب أن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن آخر في موقف محدد، بحيث يتم في بيئة آمنة يكون فيها الأطفال متعاونين ومتسامحين ويميلون إلى اللعب، ويطور الأطفال في ممارستهم لهذا النشاط- من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين وتنمية سلوكيات مرغوب فيها، لذا تعتبر إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتمص فيه كل طفل من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر (أسامة محمد، عباس حلمي، ٢٠١٢، ٣١٢-٣١٣). ولعب الأدوار أحد أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تستند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أداء أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة (عبداللطيف فرج، ٢٠٠٥، ١٩٥).

كما تُعد لعب الأدوار من الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم نفسه ودوره النشط، وتدفع به إلى التخلي عن دوره التقليدي السلبي، والتقدم بطريقة إيجابية بحيث يقوم بتمثيل أدوار لأشخاص أو مواقف تُساعده في تحقيق أهداف تعليمية واكتساب مهارات حياتية واتجاهات تنمي شخصيته.

ولعب الأدوار من أفضل الطرق لتعليم الأطفال، وهي أداة فاعلة، فهي تساعد الطفل المشترك فيها على التعبير عن نفسه، وتوظيف طاقته، وبذلك يتخلص من قيود الخجل، ويواجه زملاءه بثقة، وتجعله متعاوناً مع بقية الفريق وتعوده على تحمل المسؤولية (إسماعيل عفانة، أحمد حسن اللوح، ٢٠٠٨، ٦٤). ومن أهدافها تنمية الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين، كما أنه توجد مشاركة كبيرة من جانب المتعلمين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتجعل عملية التعلم مرتبطة بالحياة العملية

للمتعلمين من خلال تقمصهم ومحاكاتهم لأدوار من حياتهم، وتتميز بالواقعية في التطبيق، ولا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة، وتساعد على إثراء لغة المتعلم من خلال الحوار أو الكلمات المنطوقة على لسان الشخصية التي يجسدها المتعلم، وتُدرّب المتعلمين على العمل الجماعي (عبدالله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي، ٢٠٠٩)، وتشجعهم على الانتباه والتركيز في كل ما يدور، وبالتالي يكون لها الدور الأكبر في جذب انتباههم وتوصيل المعلومات لهم بما يحفزهم دراسياً.

وفي ضوء ما سبق يتضح يظهر أن القراءة هي واحدة من أهم المهارات للأطفال في مرحلة التأسيس والمراحل التعليمية الأولى، حيث تساعد الأطفال على اكتساب المعرفة وبناء الثقة بالنفس والاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح في المدرسة والحياة بشكل عام. وبدون القراءة، يصعب على الأطفال التواصل والتعلم. لذا، يجب على المدارس أن تولي اهتماماً كبيراً بتعليم القراءة للأطفال في المرحلة الابتدائية. يمكن استخدام استراتيجية لعب الأدوار كطريقة فعالة لتعليم القراءة بطريقة ممتعة وجذابة للأطفال، حيث يتم توظيف طاقاتهم وتعزيز حب اللعب لديهم.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث أهم الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقام الباحث بتقسيم الدراسة السابقة إلى محورين، الأول يتعلق باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، أما الثاني فيتعلق بصعوبات التعلم وكذا التحصيل، حيث تم عرضها وفقاً لتسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، ويعقب ذلك تعقيب الباحث على أهم ما جاء في هذه الدراسات بهدف بيان الفجوة البحثية للدراسة الحالية.

المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق باستراتيجية لعب الأدوار.

١- دراسة مذكر خالد المطيري (٢٠٢٠) بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الاجتماعيات في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الاجتماعيات في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا وطالبة من أربع شعب، تم اختيارها بطريقة قصدية ثم تم تعيينهما عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية عدد أفرادها (٤٠) طالبا وطالبة، والأخرى ضابطة عدد أفرادها (٤٠)، وطبق الباحث اختبار تحصيل قبلي وبعدي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التحصيل في الاجتماعيات ترجع لاختلاف استراتيجية التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل المجموعتين في الاجتماعيات على الاختبار التحصيلي البعدي تبعا لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الاجتماعيات (مذكر خالد المطيري، ٢٠٢٠، ١-٥٨).

٢- دراسة إسلام عبدالرحمن زقوت (٢٠١٩) بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية التفكير الابتكاري في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التفكير الابتكاري في اللغة العربية لتلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة في (٧٠) تلميذة، تنقسم إلى (٣٥) تلميذة مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة (٣٥) تلميذة.

توصلت الدراسة إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة. وكانت النتائج لصالح تلميذات المجموعة التجريبية التي درسن باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكانت النتائج لصالح التطبيق البعدي،

وأشارت النتائج إلى أن استخدام استراتيجية لعب الأدوار لها أثر دال إحصائياً في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس. وقد أوصت الدراسة بأهمية توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس حصص اللغة العربية، ومشاركة التلاميذ والتلميذات في تطبيق الدروس باستخدامها، وتدريب المعلمين على سبل وآليات إعداد اللعبة التعليمية، وطرق تمثيلها، وإعداد لعب الأدوار بطريقة تحقق الأهداف المرجوة (إسلام زقوت، ٢٠١٩، ١-١٣٤).

٣- مليكة ابن شدة، نورالدين جبالي (٢٠١٧) بعنوان: "أثر استراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي مقارنة بطريقة التدريس المعتادة، وتم استخدام التصميم التجريبي الحقيقي المعروف بتصميم القياس البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهم (٣٢) تلميذاً، والأخرى ضابطة وعددهم (٣٢) تلميذاً، واستغرق تطبيق الدراسة (٤) أسابيع دراسية لكل مجموعة بمعدل ثلاث حصص كل أسبوع.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية لعب الأدوار ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في اختبار التحصيل البعدي يعزى لعامل الجنس وذلك لصالح الإناث (مليكة ابن شدة، نورالدين جبالي، ٢٠١٧، ١٥٧-١٧٤).

٤- دراسة نصر محمد، عبدالله أحمد (٢٠١٥) بعنوان: " أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع، ولتحقيق هذ الدراسة تم بناء اختبار موقفي مكون من ١٠ مواقف اختار الطالب منها خمس مواقف ليتحدث لمدة دقيقة على الأقل في كل موقف، وكان ذلك الاختبار مصاحباً بالتسجيل والتصوير، وقد تمثلت عينة الدراسة في ٤٦ طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت التجريبية ٢٥ طالباً درسوا باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والضابطة ٢١ طالباً درسوا بالطريقة المعتادة.

وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على جميع مهارات اختبار مهارة التحدث ككل لصالح طريقة التدريس المستخدمة لصالح أداء المجموعة التجريبية (نصر محمد، عبدالله أحمد، ٢٠١٥).

٥- دراسة نشوة البصير، سوزان أبو هدره (٢٠١٥) بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفراطي النشاط بالمرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفراطي النشاط بالمرحلة الابتدائية، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٦ تلميذات تم اختيارهن عمدياً بعد إجراء الاختبارات المسحية من المدرسة الابتدائية الرابعة والعشرين بالدمام، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي للمجموعة

الواحدة، واستغرق التطبيق مدة ١٠ أسابيع بواقع أربع جلسات لكل تلميذة، جلستين لكل مقرر، ومدة الجلسة ٣٠ دقيقة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض النشاط الزائد وفي تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي في اللغة العربية والرياضيات لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي (نشوة عبدالمنعم، سوزان محمود، ٢٠١٥).

المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بصعوبات التعلم والتحصيل، خاصة صعوبات القراءة.

١- دراسة عبدالحميد حسن طلافحه، روان بدري شاذلي (٢٠٢٣) بعنوان: "فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحثان استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (٦٧) معلماً من معلمي ذوي صعوبات التعلم.

أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) ترجع لأثر سنوات الخبرة في بعد عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني، بينما يوجد فروق في بقية الأبعاد والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح أقل من ٥ سنوات)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) تعود لأثر نوع المدرسة في الأبعاد جميعها، والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المدارس الأهلية (عبدالحميد حسن، روان بدري، ٢٠٢٣، ٣٣٨-٣٥٦).

٢- دراسة ختام أحمد البطاينة، فريال عبدالهادي الشنيكات (٢٠٢٣) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة (عمان)، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي، وتم إعداد ثلاث اختبارات، للقراءة والكتابة، واللغة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً في القياس البعدي لفاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة (عمان)، وأوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم والقائمين عليها بتشجيع المعلمين على تفعيل البرامج التدريبية المستندة للنظرية السلوكية لما لها من أثر في تحسين المهارات القرائية والكتابية واللغوية (ختام أحمد، فريال عبدالهادي، ٢٠٢٣، ٢٩١-٣١٦).

٣- دراسة علاء شاکر شبيب (٢٠٢٢) بعنوان: "أثر توظيف الأناشيد التعليمية في مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف الأناشيد التعليمية في تذليل صعوبات القراءة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وبلغت العينة (٦٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ووزعوا عشوائياً على مجموعتين وواقع (٣٢) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وعدد (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية، واستخدم الباحث مقياس مهارة القراءة الجهرية.

وأظهرت الدراسة نتائج أهمها أن توظيف الأناشيد التعليمية قد ساعد في تفاعل التلاميذ مع كلمات النصوص الموجودة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع التلاميذ على تلحين تلك الأناشيد لما له من أثر في نفوسهم، واقترح الباحث إجراء

دراسة مماثلة على مراحل دراسية آخر لمعرفة أثرها في متغيرات أخرى كحسن الإلقاء وفهم المسموع (علاء شاكر، ٢٠٢٢، ١٢٨٤-١٣٠٥).

٤- دراسة إيمان محمود العشماوي (٢٠٢٠) بعنوان: "فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة مكونة من ٢٠ طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم من (١٠-١٢) عام بمتوسط قدرة (١٠.٨) وانحراف معياري قدرة (٠.٧٨)، مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، من طلبة ذوي صعوبات تعلم من الصفوف الخامس والسادس الابتدائي، وذلك باستخدام مقياس صعوبات القراءة والكتابة، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم إعداد الباحثة.

وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بتدريب المعلمين على كيفية التعرف المبكر على حالات ذوي صعوبات التعلم، واستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التعامل معهم، وإجراء دورات تدريبية لأولياء الأمور للمشاركة في تشخيص ومتابعة برامج التدخل المناسب لأبنائهم، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين في استراتيجيات تدريس وتنمية مهارات الدارسين (إيمان محمود، ٢٠٢٠، ١٠٩-١٢٢).

٥- دراسة كريمة بحرة (٢٠١٦) بعنوان: "عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ: السنة الثانية ابتدائي نموذجاً"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند التلاميذ، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ التعليم الابتدائي ممثلاً في السنة

الثانية نموذجاً وتكونت العينة من ١٧ تلميذاً، وطبقت الباحثة مقياس رسم الرجل لجودانف كما استخدمت تقنية تضخيم الحروف والفصل بين الأحرف المتشابهة.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية الابتدائي، كما توجد علاقة عكسية بين عسر القراءة والقدرات العقلية عند تلاميذ السنة الثانية الابتدائي، فيما أكدت النتائج على وجود فروق في عسر القراءة ترجع لأطفال الثمان سنوات (كريمة بحرة، ٢٠١٦، ٢٠٩-٢٣٤).

٦- دراسة **Lewis and Feng (٢٠١٤)** بعنوان: "أثر مسرح القراء

على قدرة طلاب المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مسرح القراء على قدرة طلاب المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث اختارا مجموعتين من الطلاب للمشاركة في مستويات القراءة الأكاديمية في برنامج التعليم الخاص وكان جميع الطلاب الذين شاركوا في ذلك من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومن المدرسة نفسها، وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثان اختبارات الطلاقة الشفهية القبلية والبعديّة.

وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن مسرح القراء بعد ستة أسابيع من التطبيق دل بشكل إيجابي على زيادة معدل طلاقة الطلاب في القراءة، وهذا يؤكد فعالية استخدام المسرح للقارئ في غرفة الصف الدراسية، إذا كان الطلاب جاهزين أكاديمياً للتحسن في القراءة (Lewis and Feng, 2014).

التعليق العام على الدراسات السابقة:

تناولت دراسات المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار، وتناولت دراسات المحور الثاني صعوبات التعلم (صعوبات القراءة)، وتتفق الدراسة الحالية من حيث المتغير المستقل مع دراسات المحور الأول، وتتفق من حيث المتغير التابع مع دراسات المحور الثاني، كما تتفق مع بعض الدراسات في المحورين من حيث

اهتمامها بالمرحلة الابتدائية، وتتفق أيضاً مع بعض الدراسات السابقة في المحورين من حيث أنها تستهدف صعوبات القراءة. واستناد الباحثة من دراسات المحور الأول في التعرف إلى خطوات ومبادئ التدريس باستخدام لعب الأدوار، والتعرف على أهميتها في التعليم، كما استناد مع بعض الدراسات السابقة في المحورين في صياغة مشكلة الدراسة وإثراء الإطار النظري، وتصميم الدراسة التجريبية، وتصميم أدوات الدراسة وإعداد البرنامج للدراسة الحالية.

ومن خلال ما سبق يتضح بأن أغلب الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في كون أن جل الدراسات تبحث عن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة خاصة في المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في نسبة الانتشار وتتفق مع بعض الدراسات من حيث تطبيق الخطوات التشخيصية لاستخراج العينة خاصة اختبار الذكاء المقاييس التقديرية التشخيصية، السجلات الدراسية، الاختبارات التحصيلية، وكلها بهدف تطبيق المحكات التشخيصية إلا أن نتائج الدراسة جاءت متباينة من حيث بنسبة الانتشار وهذا راجع لاختلاف مجتمع وعينة الدراسة وكذا في نوع بعض المقاييس والاختبارات المستخدمة في التشخيص.

وتتميز الدراسة الحالية عن كافة الدراسات السابقة في أنها تُعد من المحاولات الأولى التي تسعى لتنمية التحصيل الدراسي في القراءة من خلال توظيف لعب الأدوار في تقديم المناهج الجديدة المطورة والمقررة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي في محافظة المنوفية خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، كذلك تتميز من حيث المهارات الرئيسة التي اهتمت بتنميتها وهي: التعرف على الكلمة، نطق الكلمة بطريقة صحيحة، نطق الحروف بالضبط والحركات بشكل صحيح، التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية بشكل صحيح أثناء القراءة، والتمييز بين أحرف الكلمات المتشابهة بشكل صحيح أثناء القراءة؛ حيث أن الباحث لم يجد أيّاً من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة الأكاديمية بشكل متكامل طبقاً لأهداف المنهج الدراسي في اللغة العربية (القراءة) للصف الثالث الابتدائي، وبالتالي تتميز الدراسة الحالية بكونها

تضع برنامجاً مسرحياً قائم على لعب الأدوار يعمل على التخفيف من صعوبات القراءة والسعي نحو علاجها بشمولها لكافة المهارات الأكاديمية في القراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم؛ كذلك تتميز عنها من حيث زمان ومكان التطبيق وطبيعة البيئة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في انتشار صعوبات القراءة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي ومشاركتهم في الصف، لذا كانت هناك حاجة لتحسين طرق التعليم وتجنب التعلم القائم على الحفظ والتلقين، فيجب أن يتم التعامل مع المتعلمين بطرق وأساليب متنوعة تناسب قدراتهم وخصائصهم النمائية، حيث أنه إذا تم تقديم معلومات ونشاطات تفوق قدراتهم أو دون مستواهم، فسيؤدي ذلك إلى تدني تحصيلهم وكرههم للمدرسة. فيجب أن يتم تقديم المعلومات والنشاطات بطرق تناسب قدرات المتعلمين وتلبي طموحاتهم.

وتنتشر صعوبات التعلم وخاصة القراءة بنسبة كبيرة بين الأطفال بمراحل التعليم المختلفة، وخاصة المرحلة الابتدائية، وتختلف نسبة انتشار صعوبات التعلم من منطقة إلى أخرى، فإذا أردنا أن نسترشد بإحصاءات الدول الأجنبية نجد أن تلك الصعوبات تصيب نسبة عالية من الأطفال فتتراوح بين (٣-٦٪) من الأطفال في سن المدرسة في المراحل الثلاث للتعليم الأساسي، كما وُجد أنها تنتشر بنسبة أكبر بين الذكور عنها بين الإناث، وهذا يعني زيادة عدد الذكور المصابين بالديسليكسيا (أحمد عبدالكريم، ٢٠٠٨، ١٩).

وفي البيئة العربية كشف المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية -الذي أقيم عام ٢٠٠٧- عن ارتفاع نسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير، حيث بلغ انتشار الصعوبات بشكل عام نسبة ١٤٪ في التعليم الابتدائي، كما

كشفت المؤتمر عن ارتفاع نسبة صعوبات القراءة لتصل إلى ٢٠.٦ % من إجمالي الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بشكل عام (محمد برو، ٢٠١٤، ١٠١).

وفي مصر لا يوجد حصر دقيق لأعداد ذوي صعوبات التعلم، فوفقاً لإصدار "تجربة الجهاز الإحصائي المصري في تطبيق مجموعة أسئلة واشنطن لجمع بيانات الإعاقة" تم حصر نسبة ذوي صعوبات "الفهم والتواصل والتذكر أو التركيز"، وهي صعوبات تندرج تحت اضطرابات صعوبات التعلم لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة الصعوبات بين الأطفال من سنة (٥-١٧) سنة بلغت متوسط ٤.٩ % بالنسبة لصعوبات من الدرجة البسيطة إلى المطلقة؛ وجاءت النسبة لذكور ٥.١ % بينما الإناث بلغت ٤.٧ % (هالة فودة، ٢٠٢٢). ويمثل انتشار صعوبات التعلم بهذه النسبة خطراً يهدد مستقبل الأطفال الأكاديمي والاجتماعي والنفسي، لذا كانت الحاجة إلى وسيلة تخفف من وطأة تلك الصعوبات وتساعد على علاجها لدى هؤلاء الأطفال بأسلوب مشوق وجذاب.

ومن خلال ذلك تتضح مشكلة الدراسة في ضرورة معرفة فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، ووضع برنامج تدريبي مُحكَّم يستطيع القائمين على تعليم الأطفال من خلاله عمل جلسات واتباع استراتيجية تدريسية فعالة تلائم القدرات والظروف المختلفة لكل طفل مما يسهم في تجنب تلك الصعوبات والتغلب عليها. ويسعى الباحث من خلال دراسته الإيجابية على التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي تتمثل

في:

- ما أهمية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للقراءة بعد تطبيق البرنامج؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الأطفال الذكور والإناث على المقياس البعدي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي للقراءة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية لعب الأدوار كاستراتيجية تربوية لتنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، إلا أنه مع استقرار الدراسات توصل الباحث إلى أنه توجد قلة في عدد البحوث التي تهتم بهذا المجال، وتحث على تبني المنهج التجريبي في الدراسات المسرحية وأنشطتها المختلفة، ودورها في تنمية المهارات التعليمية والأكاديمية الأساسية. مما يوضح الحاجة لإجراء الدراسة الحالية في تناولها للمنهج التجريبي، واستخدام أحد هذه الأنشطة الدرامية ألا وهي طريقة لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

ولذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- إثراء للأدب الخاص والمتعلق بتوظيف الدراما في التعليم، وبالأخص تعليم الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قام كل من (صالح قنيان المساعيد، ٢٠٠٣)، (عبدالمعطي موسى، ١٩٩٢) بوضع توصياتهما بشأن إجراء دراسات للتعرف على تأثير طريقة الدراما والمسرح وفاعليتهما في المراحل والمواد الدراسية المختلفة.
- أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه طريقة لعب الأدوار في العملية التعليمية خاصة تعليم الأطفال.

- أهمية الفئة التي تسعى الدراسة لبحثها وهي فئة ذوي صعوبات تعلم القراءة، لتصحيح مسارهم التعليمي.
- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تبني طريقة تعليمية جذابة يمكن من خلالها تقديم جلسات تعليمية فعالة وناجحة للأطفال ذوي صعوبات التعلم عامة، وذوي صعوبات القراءة خاصة.
- قد تخدم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأسره، وتخفف من وطأة الضغوط المدرسية والوالدية لآباء وأمهات هؤلاء الأطفال، وكذا معلمهم بما تقدمه من جذب لهذه الفئة.
- تطبيق طريقة لعب الأدوار في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة.
- ٢- التعرف على كيفية تأثير لعب الأدوار في تطوير القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ٣- الكشف عن درجة استجابة وتفاعل الأطفال ذوي صعوبات القراءة مع البرنامج التدريبي أثناء الجلسات.
- ٤- إبراز درجة تقدم عينة الدراسة في مستوى التحصيل الأكاديمي في القراءة نتيجة تطبيق البرنامج.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق

البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال في القياس

البعدي على أبعاد الاختبار التحصيلي في القراءة، وذلك لصالح الإناث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق

التتبعي.

مصطلحات الدراسة:

لعب الأدوار:

هي أنشطة تعليمية تعتمد على محاكاة مواقف واقعية، حيث يتمص فيها كل متعلم من المشاركين دورًا محددًا في مادة القراءة للصف الثالث، ويتفاعل المتعلم مع الموقف ويقوم بتمثله أمام زملائه، وذلك وفقًا للعلاقة الدورية بينه وبين أدوارهم في كل موقف يتم تأديته طبقاً للهدف من الجلسة والمستهدف من مخرجاتها.

التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يتمثل بالمعرفة التي يحصل عليها الفرد عن طريق اختبارات تطبق على المتعلمين بشكل قصدي، كما تحكمه شروط ومبادئ تساعد على عملية التعلم، وتؤثر عليه مجموعة من العوامل مرتبطة بالتربية، وأنه لا بد أن يتم في بيئة تعليمية إيجابية ليتحقق النجاح والتميز الدراسي.

الأطفال ذوي صعوبات القراءة:

هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة في عملية القراءة، حيث تتسم عملية القراءة لديهم بالضعف وعدم النضوج، ويقل مستواهم القرائي عن أقرانهم من نفس الصف بالرغم من أن نسبة الذكاء لديهم متوسطة إلى فوق متوسطة ولا يعانون من أي إعاقات حسية أخرى تتسبب في ضعف مستواهم القرائي، وغالباً ما تظهر هذه الصعوبات في بداية مرحلة تعليم القراءة والكتابة وتستمر مع الطفل بمراحل التعليم.

الإطار النظري:

أولاً: لعب الأدوار:

يُعد كل من اللعب ولعب الأدوار في مرحلة الطفولة وسيلة تربوية تساعد على تشكيل الطفل وتلبية رغباته وتوجيهاته وتطوير شخصيته. يمكن للعب الأدوار أن يساعد الأطفال على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم وانفعالاتهم وفهم العلاقات الاجتماعية (أمير إبراهيم، ٢٠٠١، ٨٠).

المبادئ والأسس التي يقوم عليها لعب الأدوار في العملية التعليمية (سيتي موسريني، ٢٠٢٠، ٢٠):

- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية.
- التعرف المباشر على الأشخاص والأحداث والمواقف المختلفة.
- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط الحياتية.
- تقوية مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.
- توفير بيئة تعليمية آمنة بعيدة عن الانتقاد والسخرية.
- التأكيد على الدور الإبداعي للمعلم في تنظيم العملية التعليمية.
- اتساق هذه الاستراتيجية مع مبدأ التعلم عن طريق الخبرة المباشرة والنشاط.

أهداف لعب الأدوار:

تهدف طريقة لعب الأدوار إلى تنمية العديد من المهارات والخبرات التعليمية والسلوكية لدى الأطفال بتناول بعض المشكلات الدراسية في قالب درامي، الأمر الذي يحقق العديد من الأهداف التعليمية (محمد محمود، ٢٠٠٢، ٢٨٣)، وتتعدد أهداف استخدام لعب الدور في العملية التعليمية ككل، ويمكننا أن نورد بعض تلك الأهداف التي يمكن أن يتم تحقق من خلال استخدام لعب الدور فيما يلي (مايسة يوسف، ٢٠١١، ٣٥):

- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ من خلال التفاعل والحوار أثناء الأداء التمثيلي.
- إثراء الاستخدام اللغوي حول موضوع معين أو قضية معينة.
- تبسيط المناهج الدراسية وتقديمها في شكل مبسط وسهل.
- التعرف على وجهات نظر التلاميذ حول موضوع ما.
- مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم وفهم الآخرين.
- توظيف المهارات اللغوية والفكرية والحركية.
- تشجيع التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
- الربط بين النظري والتطبيق.
- مساعدة المعلم في اكتشاف ميول التلاميذ ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
- إكتساب القدرة على التعبير وتنظيم الأفكار (محمد محمود، ٢٠٠٢، ٢٨٤-٢٨٥).

عناصر استراتيجية لعب الأدوار:

ذكر (محسن علي عطية، ٢٠٠٨، ١٩١) أن لاستراتيجية لعب الأدوار عناصر واضحة ومحددة لا بد أن تشمل عليها ليكتمل أداء الطريقة على أكمل وجه، وهذه تشمل كل من: المحتوى التعليمي: الذي يراد تعلمه، وأن هذا المحتوى يجب أن يكون مما له صلة مباشرة بحياة الطلبة، ويلائم قدراتهم العقلية والمهارية. وكذا المعلم: وهو مصمم الأسلوب، وعليه تقع مسؤولية اختيار المحتوى، وتهيئة بيئة المتعلم وتحديد الأدوار والممثلين، وإدارة المناقشة وتقييم النتائج. بالإضافة إلى الطلاب: وهم الذين يقومون بتمثيل الأدوار وعليهم الإحاطة بمتطلبات الدور من خلال مصادر المعلومات من المعلم والطلبة المشاهدون يسجلون الملاحظات ويقومون أداء الممثلين. كما تضم بيئة التعلم: والتي تتضمن المسرح واللوازم والتجهيزات اللازمة

لأداء الأدوار، وتنظيم جلوس المشاهدين والإنارة والتهوية وأجهزة الصوت والتعامل معها.

ويرى الباحث أنه من الضروري توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والحوار والمناقشة وانخراط المتعلمين في التعلم، وتكون فيها العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تفاعلية وليست علاقة مرسل ومستقبل، حيث أن فهم المعلم لدوره في التوجيه والإرشاد والتنظيم والتشجيع والتعزيز، وفهمه لخصائص المتعلمين وحاجاتهم يسهم في تحقيق أهداف لعب الأدوار.

خطوات طريقة لعب الأدوار:

لتطبيق طريقة لعب الدور في المجال التربوي أو التعليمي، لا بد أن يتم تطبيق الخطوات الأساسية لتلك الطريقة، والتي تتمثل فيما يلي (ماجد زكي، ٢٠٠٧، ١٥٣-١٥٤):

- **الخطوة الأولى:** تهيئة التلاميذ، من خلال: (تقديم المشكلة وتحديدها وتعريفها للتلاميذ، تفسير القضية أو المشكلة، واستنقضاء القضايا المتعلقة بها، توضيح طريقة تمثيل الأدوار).
- **الخطوة الثانية:** اختيار المشاركين، من خلال: (تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار، اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم).
- **الخطوة الثالثة:** تهيئة وتجهيز المسرح أو المكان، من خلال: (تحديد خط سير العمل، إعادة توضيح الأدوار، الدخول في الموقف المُعد أو المُشكل).
- **الخطوة الرابعة:** إعداد المشاهدين، من خلال: (تقرير المطلوب ملاحظته، تعيين مهام الملاحظة).
- **الخطوة الخامسة:** التمثيل أو الأداء، ويُسمى من خلال: (بدء تمثيل الأدوار، الاستمرار في تمثيل الأدوار).

- **الخطوة السادسة:** المناقشة والتقييم، من خلال: (مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث، والمواقع، والواقعية، ناقشة القضية الرئيسية في الدور، تطوير التمثيل اللاحق).
 - **الخطوة السابعة:** إعادة تمثيل المشاهد، من خلال: (تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات، اقتراح خطوات لاحقة أو إبدال سلوك محدد).
 - **الخطوة الثامنة:** المناقشة والتقييم مرة أخرى، من خلال: (يدفع المعلم بالنقاش إلى حل واقعي، وذلك عن طريق السؤال فيما إذا كان التلاميذ يظنون أن النهاية واقعية).
 - **الخطوة التاسعة:** المشاركة في الخبرات والتعميم، من خلال: (ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والموجودة بالبيئة المحيطة، فكلما كان النقاش أكثر مناسبة للموضوع، كلما زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل إليها).
- مزايا طريقة لعب الأدوار:**

لكل طريقة من طرق التدريس مميزات، وكذا عليها عيوب أو مآخذ، إلا أننا هنا نورد إيجابيات طريقة لعب الأدوار، حيث تُستخدم هذه الطريقة في التعليم للتيسير على التلاميذ في استقبال المعلومات، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مزايا، أهمها (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ٤٠٢):

- تساعد على تشويق التلاميذ واستثارة أذهانهم لموضوع الدرس.
- تعمل على تنمية روح التعاون بين التلاميذ من خلال أداء الأدوار.
- تساعد على إكساب التلاميذ مهارات في المناقشة والاتصال وتبادل المعلومات.
- تعمل على تعريف التلاميذ لمواقف حياتية مختلفة، مما يكسبهم خبرات متنوعة في مجالات عديدة.
- إتاحة التعلم عن طريق العمل واكتساب الخبرات التعليمية المباشرة (دينا جمال، ٢٠١٠، ٤٠).

المبادئ والأسس التي يقوم عليها لعب الأدوار في العملية التعليمية (سيتي

موسريني، ٢٠٢٠، ٢٠):

- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية.
- التعرف المباشر على الأشخاص والأحداث والمواقف المختلفة.
- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط الحياتية.
- تقوية مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.
- توفير بيئة تعليمية آمنة بعيدة عن الانتقاد والسخرية.
- التأكيد على الدور الإبداعي للمعلم في تنظيم العملية التعليمية.
- اتساق هذه الاستراتيجية مع مبدأ التعلم عن طريق الخبرة المباشرة والنشاط.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

اختلف الباحثون حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فبعضهم يعزوه لعوامل فردية مثل الذكاء والقدرات الفردية، بينما يرى آخرون أن العوامل البيئية مثل البيئة الاجتماعية والأسرية والمدرسية تلعب دوراً مهماً، فيما ظهر رأي ثالث يرى أن التحصيل هو عملية تكاملية تتأثر بكل هذه العوامل معاً (كيلاني محمد، ٢٠١٥، ٥٧٣).

بينما يمكن القول أن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي هي (رغدة

حكمت، ٢٠٠٩، ٢٨٢):

١. ممارسات التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى الطلبة في الدرجات العليا بينما أنماط التربية الديكتاتورية فترتبط بالدرجات الدنيا.
٢. تأثير مجموعة الرفاق: أثبتت الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيراً يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطلاب.

٣. **البيئة الصفية:** من الضروري أن تمثل الغرفة الصفية بيئة تعليمية إيجابية، فالطالبة بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين لتحقيق النجاح في دراستهم.

ثالثاً: مرحلة الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث يتراوح عمر الطفل فيها من ٦-٩ سنوات، ويُشار إليها بأنها مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة و تعني دراسياً طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر منه سناً، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سناً، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار(عصام نور، ٢٠٠٠، ٩٧). ويعرفها الباحث بأنها المرحلة التي تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة، وتتميز بدخول الطفل المدرسة في سن ٦ سنوات، فيستقل الطفل فيها عن نويه ويبدى استعداداً أكثر للتعلم والاعتماد على الذات، وتنتهي هذه المرحلة في سن ٩ سنوات.

وتتميز هذه المرحلة بعدة خصائص، يمكن للباحث إيجازها فيما يلي (رأفت

محمد، ٢٠١٠، ٨٥):

- اتساع الأفق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب ولألوان النشاط العادية.
- زيادة وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات.
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.

- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو الإمكانات الجسمية والعضلية الدقيقة.
- اتساع البيئة الاجتماعية، والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع، والانضمام لجماعات جديدة زيادة عملية التنشئة الاجتماعية.
- يبدأ الطفل في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه، أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء وال كبار.
- زيادة الاستقلالية عن الوالدين.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي.

وتزداد الحصيلة اللغوية للطفل في هذه المرحلة، حيث عندما يبلغ الطفل السادسة من العمر، يكون قد نطق ٢٥٠٠ كلمة، وتستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية وتنمو وتزداد الألفاظ والتعابير المتعددة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالأخرين، وسماعه وقراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها معانٍ ودلالات خاصة (خالدة نيسان، ٢٠٠٩، ٥١)، بحيث تزداد في هذه المرحلة بحوالي ٥٠٪ عما كانت عليه، وتعد هذه المرحلة هي مرحلة الجملة الطويلة المركبة، بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي، بل يتعداه إلى التعبير الكتابي أيضاً وذلك بمرور الزمن وتدرج الطفل في الصفوف الدراسية.

ويكون استعداد الطفل للقراءة موجوداً قبل التحاقه بالمدرسة، ويبدو ذلك في اهتمامه بالصور والرسوم والكتب والمجلات والصحف، وتتطور القدرة على القراءة لدى الطفل بعد التعرف الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور إلى القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف، ويُلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع نموه، ويقل عدد الأخطاء مع مرور الزمن، ويكون بمقدور الطفل في هذه المرحلة التمييز بين المترادفات، ومعرفة الأضداد، وفي نهاية مرحلة الطفولة المتوسطة يصل الطفل إلى مستوى نطق يقترن من نطق الراشدين، وتسبق الإناث في ذلك الذكور ويتفوقن عليهم، ويرجع ذلك إلى أن نمو الإناث يكون أسرع

في هذه السنوات، وربما أيضاً لأن الإناث يقضين جُل الوقت في المنزل مع الكبار يتعلمن منهم. (رأفت محمد بشناق، ٢٠١٠، ٨٩)

رابعاً: صعوبات القراءة:

تعد القراءة من أهم ما يرتبط بالفشل الأكاديمي، فالقراءة عملية معقدة تتطلب مهارات أساسية للنجاح في عملية القراءة بشكل صحيح كالتعرف والتتابع والتسلسل، وتظهر صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل مؤثر وواضح عن أي تحديات أخرى قد تواجه هؤلاء الأطفال في آدائهم الأكاديمي (Roger & George, 2008, 18).

وهي إحدى صعوبات التعلم التي تحدث لدى الأطفال وفيها ينخفض مستوى التحصيل القرائي لمستوى أقل من المتوسط، وتعزي هذه الصعوبة إلى اختلال وظيفي للمخ وتتزامن غالباً مع صعوبة الكتابة والهجاء، وتؤثر في مسار حياتهم وتظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي، وتنتشر هذه الصعوبة لدى الأطفال ذوي الذكاء المتوسط وفوق المتوسط (تهاني منيب، وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٣).

مظاهر صعوبات القراءة:

يُورد (محمد أحمد خصاونة، ٢٠١٠، ٥٥) بعض مظاهر صعوبات القراءة، والتي تتمثل فيما يلي:

- صعوبة في تمييز أصوات الحروف والرموز والكلمات، وعدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى.
- صعوبة في تمييز أصوات الحروف والكلمات وترجمتها إلى أصوات تتفق مع صورتها الرمزية.
- صعوبة في إدراك المقاييس التي تمثل أبعاد البيئة، كالأطوال والمساحات والأحجام والاتجاهات المختلفة.
- صعوبة في إدراك التقديرات الزمانية والمكانية والكمية والاتجاهات.

- صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة في الكتابة، مثل: (رائجة، رائحة).
 - صعوبة في التمييز بين الحرف المتشابهة، مثل: (ج، ح، خ، ب، ن، ع، غ).
 - صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة والحيرة والارتباك باستمرار عند الانتقال من نهاية السطر الأول إلى بداية السطر الثاني ثم الذي يليه.
 - إضافة أو حذف بعض الأحرف عند القراءة أو الكتابة، وتكرار كلمات أكثر من مرة دون مبرر.
 - تكرار التلاميذ لكلمات أو جمل ناقصة حتى يصادفهم كلمة لا يعرفونها.
 - الأخطاء العكسية: حيث يميل التلاميذ في بعض الأحيان لقراءة الكلمة بطريقة عكسية.
 - صعوبة في إدراك الكلمات ككل، حيث أنهم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٣، ٤١).
- وقد قدم Vgow تصنيفاً لصعوبات القراءة إلى أربعة أنواع، وهي كما يتم توضيحها في الجدول التالي (يوسف أبو القاسم، ٢٠٠٨، ١٨٠):

جدول رقم (١) يوضح تصنيف صعوبات القراءة والسمات الخاصة بكل تصنيف

التصنيف	السمات الخاصة بالتصنيف
العاجزون قرانياً	يعتبر أدائهم القرائي منخفضاً عن مستوى قدراتهم القرائية، أدائهم مناسب أو جيد في بقية الموضوعات المدرسية، أدائهم القرائي متأخر عن أقرانهم سنتين أو أكثر، يتمتعون بمستوى ذكاء عال نسبياً.
منخفضوا التحصيل	- الذين يقرأون بشكل سوي ومناسب لعمرهم والصف الدراسي المنتسبون له، لكن تحصيلهم القرائي أقل من قدراتهم في القراءة.
ذوو العجز القرائي الخاص	هم من يواجهون صعوبات محددة أو خاصة في مهارة قرائية معينة أو أكثر، فقد يعاني من صعوبة في مهارة التعرف على الكلمة لكنه يتقن مهارة التعبير، لا يحتاجون إلى برامج مركز كالتالي يحتاجها التلاميذ الضعاف قرانياً، لكنهم يحتاجون إلى وسائل علاج منظمة في التدريس.
ذوو القدرة القرائية المحدودة	يكون لديهم ضعف في مهارات القراءة ومستويات منخفضة ف التعلم، ينخفض أدائهم القرائي بالمقارنة مع الصف الدراسي المنتمون إليه، قدراتهم العقلية محدودة بنسبة ما، يحتاجون تدريبات وتطبيقات خاصة، وإعادة تعليمهم بدرجة أكثر من أقرانهم بنفس المستوى العمري.

صعوبات القراءة وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية:

تعد القراءة أحد أهم المحاور لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأهم فيها، حيث يرى معظم الباحثين والمتخصصين في صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة تمثل السبب الأساسي للفشل في الدراسة. وينشأ عن صعوبة القراءة صعوبات تعلم في العلوم والفروع الأخرى، حيث أن الفرد الذي يرغب في تعلم الحساب -على سبيل المثال- لا بد وأن يقرأ جيداً أولاً وهكذا مع باقي العلوم الأخرى سواء علمية أو اجتماعية أو تثقيفية. فالقراءة ضرورية وأساسية في جميع مراحل التعليم (كريمان بدير، إيميلي صادق، ٢٠٠٠، ١٣٣). ونجد أن عدم اكتساب مهارة القراءة الصحيحة ينتج عنه بشكل أساسي صعوبة في الإملاء والتعبير الكتابي، وهنا تظهر الأهمية القصوى بين الصوت المنطوق والحرف المكتوب.

وكذلك نجد أن الاضطرابات المصاحبة لصعوبة القراءة، مثل صعوبات الإدراك البصري والسمعي وغير ذلك من الصعوبات الإدراكية تسبب حتماً صعوبات في الإملاء التي تصاحب صعوبات القراءة (عبدالعزیز السرطاوي، وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٣١).

وخلاصة الأمر؛ ومن خلال الاستعراض السابق لأهم النقاط المتعلقة، يخلص الباحث إلى أن صعوبات القراءة تُعد من أهم موضوعات صعوبات التعلم، حيث من مظاهرها وجود أخطاء في القراءة الجهرية كالحذف والإبدال، وعجز الطفل عن استنباط واستخلاص المعاني وفهم ما يقرأ، وباعتبار أن القراءة هي المادة الدراسية الأهم والتي يجب أن يجيدها الأطفال في سنوات التأسيس الأولى من التعليم، لذا علينا اتباع طرق التشخيص الصحيحة بهدف وضع برامج علاجية وتعليمية مناسبة لكل فئة حسب درجة الصعوبات لديهم، وذلك للتخفيف من حدة هذه الاضطرابات نظراً لتأثيرها على مستقبلهم الدراسي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ويعتمد التصميم التجريبي لها على القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية Experimental group والمقارنة بين نتائج القياسين، بعد مجانسة مفردات العينة في العمر الزمني، ومستوى الذكاء، وكذا مستوى صعوبات القراءة، ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة، وذلك قبل تطبيق برنامج لعب الأدوار على المجموعة التجريبية. واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، لكونه من البحوث التي تهدف للتحقق من علاقات العلة والمعلول، وحيث أن موضوع الدراسة الحالية يهدف إلى الكشف عن فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؛ لذا يعتبر المنهج التجريبي أنسب المناهج لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالصف الثالث الابتدائي بمدارس التعليم العام، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨ - ٩) سنوات بمتوسط عمري قدره (٨.٥ سنوات) بانحراف معياري قدره (٦ أشهر)، وهي مرحلة الطفولة المتوسطة، وذلك لما تتميز به هذه المرحلة بشكل عام من اتساع الأفاق التعليمية لدى الطفل، كما وتنمو لديه المهارات الجسمية اللازمة للعب وألوان النشاط المتنوعة، وممارسة الأدوار المختلفة، مع اتساع البيئة الاجتماعية للطفل وازدياد قدرته على التقليد والمحاكاة واللعب بدرجة كبيرة، مما يجعله في حاجة إلى اكتساب وتنمية المهارات الأكاديمية، وخاصة القراءة، بما يعزز أدائه الدراسي في باقي المواد دراسية، ويزيد من ثقته بنفسه ويشبع حاجته للتعلم في هذه المرحلة، بما يزيد من تحصيله الدراسي ويؤثر على رفع مستوى أدائه الأكاديمي بشكل عام.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة من الأطفال قوامها (٣٢) طفل (ذكور وإناث) من ذوي صعوبات التعلم في القراءة، وللوصول إلى مفردات العينة تم استخدام طريقة العينة متعددة المراحل على المدارس الابتدائية الحكومية المختلفة، وذلك لاختيار أحد هذه المدارس تزداد فيها نسبة الأطفال ذوي صعوبات القراءة.

- قام الباحث بزيارة فصول الصف الثالث الابتدائي بالمدرسة وعددهم ٣ فصول، واطلع على نتيجة التقييم الدوري والتقييم النهائي للفصل الدراسي الأول لكافة الأطفال بالمدرسة، تم اختيار الأطفال الأقل في نتيجة التقييم (دون المستوى)، وقد بلغ عددهم (٧٦ طفل) من الذكور والإناث، من كافة الفصول للصف نفسه، وباستخدام محك الاستبعاد تم الاستعانة بكل من: المعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والزائرة الصحية، وبعد تعريفهم بمفهوم صعوبات التعلم تم استبعاد كل طفل يعاني من أية إعاقة حسية واضحة في السمع أو البصر أو أية إعاقة عضوية (شلل أطفال - بتر أحد أعضاء الحركة - ضعف عام)، وقد بلغ عدد المستبعدين (٧ أطفال) ومن ثم يكون حجم العينة المتبقية (٦٩ طفل).

- قام الباحث بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن على عدد (٦٩ طفل) وذلك حتى يطمئن الباحث أن انخفاض المهارات الأكاديمية وخاصة القراءة ليس راجعاً لانخفاض نسبة الذكاء أو القدرة العقلية العامة، فتم استبعاد عدد (١٣ طفل) جاءت نتيجتهم أقل من متوسط، وكذا (٩ أطفال) جاءت نتيجتهم فائق.

- قام الباحث بتطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة من إعداد/ فتحي مصطفى الزيات، على عدد (٤٧ طفل) وبناءً على نتيجة تطبيق المقياس على الأطفال تم استبعاد (١٢ طفل) لا يعانون من صعوبات التعلم

في القراءة أو لديهم صعوبات خفيفة، وبالتالي يكون عدد الأطفال عينة الدراسة (٣٥ طفل).

- قام الباحث باستبعاد (٣ أطفال) لم يبدوا جدية في حضور الجلسات بصورة مستمرة ومنضبطة، ومن هنا يصبح حجم العينة الأساسية النهائية لتطبيق البرنامج (٣٢) تلميذاً تتراوح أعمارهم من (٨-٩) سنة بمتوسط عمري (٨.٥) عام وانحراف معياري قدره (٦) أشهر، والمجموعة التجريبية متكافئة من حيث: العمر، مستوى الذكاء، ومستوى صعوبات القراءة، ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة.

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة (إعداد: أ.د. فتحي

مصطفى الزيات)

يتكون المقياس من (٢٠ فقرة) يتحدد من خلالها الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات القراءة، ويعتمد المقياس على مدى توافر هذه الخصائص السلوكية بعضها أو جميعها، ونسبة توافرها أو ملاحظتها في الأطفال عينة الدراسة، ويتضمن بعض البيانات الشخصية عن الطفل، وطبقها الباحث على مجموعات مصغرة لم تتجاوز (٦ أطفال) في المجموعة الواحدة؛ وذلك لضمان سلامة القياس وواقعيته.

٢- اختبار الذكاء المصور لرافن. (تعديل وتقنين: أ.د. عماد أحمد

حسن علي)

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى العقلي العام للمفحوص، ويعد من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة لأنه لا يعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الأداء العملي، وهذا الاختبار صالح للتطبيق في جميع المراحل الدراسية ما قبل الجامعية.

- يتكون الاختبار من (٦٠) مصفوفة وزعت على خمس مجموعات فرعية هي: (أ، ب، ج، د، هـ)، تتضمن كل منها (١٢) مصفوفة، مرتبة وفق مبدأ التدرج المتصاعد في الصعوبة، ويعد من أكثر مقاييس الذكاء غير اللفظية شيوعاً واستخداماً في قياس القدرة العقلية العامة، والهدف منه إتاحة فرص متكافئة للتلاميذ من ثقافات مختلفة في إجابته على الاختبار ومن ثم فهو من أفضل الأدوات التي تقيس الذكاء العام (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠، ٣٦٩).
- قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة عن طريق إعادة الاختبار على عينة الدراسة (٣٢) طفلاً بفارق زمني قدره (١٥) يوماً، وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (٠.٨٩) وهو معامل ثبات ملائم، ومن ثم يمكن الوثوق بنتيجة هذا الاختبار.

٣- الاختبار التحصيلي في القراءة (إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم الاختبار بعد مراجعة متعمقة وتدقيق لمنهج القراءة للصف الثالث الابتدائي لمدارس وزارة التربية والتعليم، وكذا الرجوع لمعلمي القراءة للصفوف الأولى بمدارس التعليم العام، وكذا موجهي الصفوف الأولى للوقوف على المهارات الواجب تعلمها في القراءة بعد الانتهاء من دراسة منهج القراءة للصف الثالث الابتدائي، بالإضافة إلى الرجوع للأساتذة المتخصصين في صعوبات التعلم لتحكيم الاختبار ضمن أدوات الدراسة، وكذا الاطلاع على أهداف المنهج المقدم لهؤلاء الأطفال والمرجو منه تحقيقه عقب الانتهاء من دراسته.

- يتكون الاختبار التحصيلي للقراءة من (٥ أبعاد) ويحتوي كل بعد على عدد من الفقرات، حيث يتكون البعد الأول (التعرف على الكلمة) من (١٠ فقرات) لكل فقرة أربع اختيارات يختار منها الطفل الإجابة الصحيحة للكلمة المكتوبة. أما البع الثاني (نطق الكلمة بطريقة صحيحة) فتكون من ثلاث محاور فرعية لكلمة محور منها خمس فقرات تقيس تمكن الطفل من قراءة ونطق الكلمات بشكل صحيح، أما البعد الثالث (نطق الحروف بالضبط والحركات بشكل

صحيح) فيتكون من ثلاث محاور فرعية (حروف المد - الحرف المشدد - حركات الحرف)، لكل من المحور الأول والثاني خمس فقرات، أما الثالث فعشرة فقرات، وعلى الطفل قراءتها ونطقها بشكل صحيح مع الضبط أو الحركة. بينما البعد الرابع (التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية بشكل صحيح أثناء القراءة) ويتكون من خمس فقرات بها كلمات تحوي اللام الشمسية واللام القمرية. أما البعد الخامس والأخير (التمييز بين أحرف الكلمات المتشابهة بشكل صحيح أثناء القراءة) فيتكون من خمس فقرات تحوي كلمات بها أحرف متشابهة، وعلى الطفل التمييز بينها وقراءتها بطريقة صحيحة.

- تم إجراء اختباري الصدق والثبات لاختبار القراءة بغرض التعرف على مدى قدرة هذا الاختبار على الاستدلال والصلاحية لقياس المفترض منه قياسه، ويهدف اختبار الصدق إلى الكشف عن الظواهر أو السمات أو الخصائص التي تجري البحث من أجلها، وللتأكد من أن الأدوات توفر المعلومات المطلوبة، بينما يهدف اختبار الثبات إلى قياس اتساق الإجابات على عبارات الأدوات.

- وللتحقق من الثبات والصدق الذاتي لاختبار القراءة، تم تحديد معامل الثبات لاختبار القراءة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronback's Alpha) وذلك باستخدام برنامج (SPSS إصدار ٢٣) لقائمة الاختبار كما يعرض الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج معامل الثبات والصدق لاختبار القراءة

الصدق	الثبات	البُعد
٠,٨٩٢	٠,٧٩٦	التعرف على الكلمة
٠,٩٠٨	٠,٨٢٥	نطق الكلمة بشكل صحيح
٠,٨٧٣	٠,٧٦٣	نطق الحروف بالضبط والحركات
٠,٨٦١	٠,٧٤٢	التمييز بين اللام الشمسية والقمرية
٠,٨٩٧	٠,٨٠٤	التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق
٠,٩١٢	٠,٨٣٢	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات ذو درجة عالية يمكن الاعتماد عليه لقياس اتساق الإجابات بين المستقضي منهم، وتم الحصول على معامل الصدق بالحصول على الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وبعد التحقق من توافر الثبات والاستقرار، بالإضافة إلى صدق محتوى قائمة التحكيم إحصائياً فإنه يمكن التسليم إلى حد كبير بصحة البيانات التي تم الوصول إليها، ومن ثم يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على المجتمع الأصلي للبحث إذا توافرت نفس الظروف التي أجريت فيها هذه الدراسة.

٤ - برنامج لعب الأدوار (إعداد الباحث)

- يتكون برنامج لعب الأدوار من عدد (١٤) جلسة، وذلك بواقع (٣ جلسات) أسبوعياً، ومدة كل جلسة (٩٠ دقيقة)، مقسمة على فترتين تتخللهما فترة راحة حسبما تتطلب طبيعة إجراءات كل جلسة، وبدأت جلسات البرنامج بتعريف المعلمين والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ماهية صعوبات القراءة، وكذا لعب الأدوار ودورها في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال، وخاصة في هذه المرحلة العمرية، وتم توضيح الخصائص العمرية والنفسية والاجتماعية والتعليمية للأطفال بمرحلة الطفولة المتوسطة، كما تم توضيح الخط الزمني لسير تطبيق برنامج الدراسة على الأطفال عينة الدراسة، ونوع الدعم الممكن تقديمه من قبل المعلمين أو الأخصائيين أو إدارة المدرسة أثناء تطبيق جلسات البرنامج. بالإضافة إلى جلسة أخرى تمهيدية للأطفال حول اللعب والنشاط التمثيلي، وعن تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار، واستثارة تفكيرهم ودوافعهم.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا المحور عرض ومناقشة نتائج الدراسة التجريبية والتي يهدف من خلالها الباحث توضيح فعالية توظيف لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى

الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك من خلال التعرف على نتائج اختبار صحة فروض الدراسة التي أجراها الباحث.

أولاً: نتيجة التحقق من صحة الفرض الأول: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق البعدي".

جدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير (اختبار القراءة)
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٣,٢٢	٠,٦٧	٩,٥٣	١,٠١	٦,٥٩	التعرف على الكلمة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٠,٣٤	٠,٨٨	١٢,٨٤	١,٤٩	٨,٢٨	نطق الكلمة بشكل صحيح
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٤٦	٠,٦٢	١٠,٤٣	١,٣٥	٩,٩١	نطق الحروف بالضبط والحركات
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٤٠	٠,٧٠	٢,٦٦	٠,٥٥	٢,٣٤	التمييز بين اللام الشمسية والقمرية
دالة عند مستوى ٠,٠١	١٩,٢٧	١,٠٩	٧,٨١	٠,٩٥	٤,٢٥	التمييز بين الأحرف المتشابهة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٥,٧٢	٢,٥٨	٤٣,٢٨	٣,٨٠	٣٢,٢٨	الدرجة الكلية

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي في القراءة؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي في اختبار القراءة لُبعد التعرف على الكلمة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٩.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٧)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٦.٥٩) بانحراف معياري قدره (١.٠١)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة لُبعد التعرف على الكلمة بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي

(٢٣.٢٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويشير هذا إلى أنه حدث تحسن واضح ودال في مستوى بُعد التعرف على الكلمة لدى الأطفال عينة الدراسة طبقاً للتطبيق البعدي.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي في اختبار القراءة لُبعد نطق الكلمة بشكل صحيح، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (١٢.٨٤) بانحراف معياري قدره (٠.٨٨)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٨.٢٨) بانحراف معياري قدره (١.٤٩)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة لُبعد نطق الكلمة بشكل صحيح بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (٢٠.٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويشير هذا إلى التحسن الواضح والدال في مستوى بُعد نطق الكلمة بشكل صحيح لدى الأطفال عينة الدراسة نتيجة تطبيق جلسات برنامج الدراسة الحالية.

وأشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات التطبيق القبلي في اختبار القراءة لُبعد نطق الحروف بالضبط والحركات، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (١٠.٤٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٢)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٩.٩١) بانحراف معياري قدره (١.٣٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة لُبعد نطق الحروف بالضبط والحركات بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (٢.٤٦) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ويشير هذا إلى التحسن في مستوى بُعد نطق الحروف بالضبط والحركات لدى الأطفال عينة الدراسة نتيجة تطبيق جلسات برنامج لعب الأدوار.

وكذا أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات التطبيق القبلي في اختبار القراءة لُبعد التمييز بين اللام الشمسية والقمرية، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٢.٦٦) بانحراف معياري قدره (٠.٧٠)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٢.٣٤) بانحراف معياري قدره (٠.٥٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة لُبعد التمييز بين اللام الشمسية والقمرية بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (٢.٤٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ويشير هذا إلى التحسن لدى عينة الدراسة في مستوى بُعد التمييز بين اللام الشمسية والقمرية نتيجة تطبيق البرنامج.

كما أوضحت تلك النتائج ارتفاع متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات التطبيق القبلي في اختبار القراءة لُبعد التمييز بين الأحرف المتشابهة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٧.٨١) بانحراف معياري قدره (١.٠٩)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٤.٢٥) بانحراف معياري قدره (٠.٩٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة لُبعد التمييز بين الأحرف المتشابهة بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (١٩.٢٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى التحسن الواضح والدال في مستوى بُعد التمييز بين الأحرف المتشابهة لدى الأطفال عينة الدراسة وذلك نتيجة تطبيق جلسات البرنامج وتفاعلهم معها أثناء جلسات التطبيق.

وقد أشارت نتائج تطبيق إلى ارتفاع متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات التطبيق القبلي في الأبعاد ككل بالاختبار التحصيلي في القراءة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٤٣.٢٨) بانحراف معياري قدره (٢.٥٨)، بينما حصلوا في التطبيق القبلي على متوسط (٣٢.٢٨) بانحراف معياري قدره (٣.٨٠)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للأبعاد ككل بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (٢٥.٧٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أنه حدث تحسن واضح ودال في مستوى الأبعاد ككل بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي، وهو ما يؤكد فعالية جلسات برنامج الأنشطة الدرامية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة، والمتضمنة في الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه في القياسين (القبلي - البعدي) على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عينة الدراسة الحالية.

وهو ما يشير إلى حدوث تحسن واضح ودال إحصائياً في الاختبار التحصيلي للقراءة في كل بُعد على حدة، وككل لدى الأطفال في التطبيق البعدي، وذلك بعد تطبيق الجلسات وتفاعل الأطفال خلالها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **Lewis and Feng,**

(2014) حيث أشارت النتائج إلى أن مسرح القراء بعد ستة أسابيع من التطبيق دل بشكل إيجابي على زيادة معدل طلاقة الطلاب في القراءة، وهذا يؤكد فعالية استخدام المسرح للقارئ في غرفة الصف الدراسية، إذا كان الطلاب جاهزين أكاديمياً للتحسن في القراءة. كما وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة **Kariuki & Rhymer,** (2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك لفعالية المسرح (بعض الأنشطة الدرامية) وخاصة في تنمية القدرة على التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة والحساب.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أسماء ياغي، ٢٠٢٠، ص ١١٨) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) وكانت لصالح المجموعة التجريبية، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس (القبلي - البعدي)

لدرجة الكلية لاختبارات المهارات اللغوية والتي تعزي لفعالية التدريس عن طريق مسرح الدمى، كما أشارت النتائج التي أظهرتها دراسة (حسين الجعفري، ٢٠١٨، ٢٦٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في أداء مهارات النطق الصحيح والتعرف في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (نايف العتيبي، ٢٠١٩، ١٣) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الكتابي (القراءة والكتابة) والدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية. بالإضافة إلى أنها اتفقت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (نشوة البصير وسوزان أبو هدر، ٢٠١٥) التي أسفرت عن بوجود وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض النشاط الزائد وفي تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي في اللغة العربية والرياضيات لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ويُرجع الباحث ذلك إلى أنه تم تطبيق طريقة لعب الأدوار بشكل مناسب من قبل المتعلمين، كما كان له أثر كبير على المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية الطريقة المتبعة مع الأطفال عينة الدراسة، حيث مكنت طريقة لعب الأدوار الأطفال من توظيف كافة حواسهم بشكل فعال من أجل اكتساب ل ما هو موجود، وإعادته إلى مخيلتهم، وأن هذا يؤدي إلى استيعاب أفضل للمعلومات وتثبيتها؛ وذلك بخلاف الطرق التقليدية في التعليم والتدريس لهذه الفئة من الأطفال.

ويعني هذا بقبول الفرض الأول من فروض الدراسة؛ والذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وذلك بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في القراءة.

ثانياً: نتيجة التحقق من صحة الفرض الثاني: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال في القياس البعدي على أبعاد الاختبار التحصيلي في القراءة، وذلك لصالح الإناث"، ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (مان ويتني) للمجموعات المستقلة، والجدول رقم (٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار (مان ويتني) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في القراءة.

الأبعاد	النوع	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعرف على الكلمة	ذكور	١٧	٩,٥٣	١٦,٦٨	٢٨٣,٥٠	٠,١٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	٩,٥٣	١٦,٣٠	٢٤٤,٥٠		
نطق الكلمة بشكل صحيح	ذكور	١٧	١٢,٨٨	١٦,٥٩	٢٨٢,٠٠	٠,٠٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	١٢,٨٠	١٦,٤٠	٢٤٦,٠٠		
نطق الحروف بالضبط والحركات	ذكور	١٧	١٠,٤٧	١٧,٠٣	٢٨٩,٥٠	٠,٤٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	١٠,٤٠	١٥,٩٠	٢٣٨,٥٠		
التمييز بين اللام الشمسية والقمرية	ذكور	١٧	٢,٦٥	١٦,٤١	٢٧٩,٠٠	٠,٠٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	٢,٦٧	١٦,٦٠	٢٤٩,٠٠		
التمييز بين الأحرف المتشابهة	ذكور	١٧	٧,٨٢	١٥,٩١	٢٧٠,٥٠	٠,٤٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	٧,٨٠	١٧,١٧	٢٥٧,٥٠		
الدرجة الكلية	ذكور	١٧	٤٣,٣٥	١٦,١٨	٢٧٥,٠٠	٠,٢١١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٥	٤٣,٢٠	١٦,٨٧	٢٥٣,٠٠		

تشير نتائج تطبيق اختبار "مان ويتني" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من

الأطفال (الذكور - الإناث) بعد تطبيق البرنامج، وذلك على جميع أبعاد الاختبار التحصيلي للقراءة والدرجة الكلية للتطبيق البعدي لذات الاختبار، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بعد تطبيق برنامج الدراسة، وكذا تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لتقييم مستوى التحسن في مستوى التحصيل الدراسي في القراءة، والفروق بين الذكور والإناث نتيجة تطبيق جلسات البرنامج.

ويعني هذا برفض الفرض الثاني القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال في القياس البعدي على أبعاد الاختبار التحصيلي في القراءة، وذلك لصالح الإناث من عينة الدراسة".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (جهان يوسف عودة، ٢٠٢٠، ٩٨) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي للتدريس بالأنشطة الدرامية، وأفادت بأن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي جاءت نتيجة التدريس بالأنشطة الدرامية، أي اختلاف طريقة التدريس فقط، وليس لعامل الجنس (ذكور وإناث) أي دخل في التوصل لتلك النتيجة.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مليكة ابن شدة، نورالدين جبالي، ٢٠١٧، ١٥٧-١٧٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في اختبار التحصيل البعدي يعزى لعامل الجنس وذلك لصالح الإناث.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى استخدام وتنفيذ طريقة لعب الأدوار من خلال توظيف كافة أفراد العينة في مهام مختلفة وأدوار من شأنها إنجاح النشاط في الوصول للهدف الذي يُقام من أجله، مما جعل هناك تعاون واضح بين جميع أفراد العينة في تنفيذ المهام المطلوبة منهم، الأمر الذي شجع على تفاعلهم وزيادة التواصل

اللفظي بينهم بأسلوب راق وبلغة بسيطة من شأنها تنمية القراءة لديهم، وهذا من شأنه إثارة حواس وتفكير الأطفال عينة الدراسة، بسبب وجود قواعد على الجميع من شأنها إنتاج النشاط بطريقة سليمة، وكذا لا يوجد أي نوع من أنواع النقد السلبي أثناء تنفيذ تلك الجلسات، مما يساعد على المشاركة من الجميع، وأيضاً قيام عينة الدراسة بلعب الأدوار المحببة إليهم والتي يعايشونها في واقعهم المحيط مما يؤدي إلى زيادة اهتمامهم بالموضوع المطروح وطريقة طرحه، مما أدى إلى زيادة إقبالهم على القراءة باللغة العربية وربط الجمل ببعضها وتمييز الكلمات والحروف المتشابهة، وكل ذلك أدى إلى الاستفادة المتبادلة والتأثير الفعال على جميع أفراد العينة من الذكور والإناث دون وجود فروق تعزي إلى متغير الجنس.

كما أن طريقة لعب الأدوار كان من شأنها زيادة الدافعية والمشاركة الإيجابية للأطفال عينة الدراسة، حيث يتم نقل الاهتمام والتركيز من المعلم إلى المتعلم ذاته وجعله محور العملية التعليمية كلها، وذلك بأسلوب جذاب ومشوق، حيث يشارك عينة الدراسة بفعالية ويكتسبون مهارات اجتماعية وسلوكية وتعليمية من خلال الأدوار التي يجسدونها. ويؤكد الباحث على أنه في حال الحرص على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، هذا من شأنه أن يجعله يشارك بفعالية في كافة الأنشطة التي تعتمد على التعلم من خلال الممارسة، وكذا يؤديها باستمتاع وقبول تام، بما يؤدي إلى زيادة التحصيل لديه.

ثالثاً: نتيجة التحقق من صحة الفرض الثالث: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق التتبعي".

جدول رقم (٤) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغير (اختبار القراءة)
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	١,٣٦	٠,٦١	٩,٦٣	٠,٦٧	٩,٥٣	التعرف على الكلمة
غير دالة	١,٤٤	٠,٨٧	١٢,٧٨	٠,٨٨	١٢,٨٤	نطق الكلمة بشكل صحيح
غير دالة	١,٠٠	٠,٦١	١٠,٣٨	٠,٦٢	١٠,٤٣	نطق الحروف بالضبط والحركات
غير دالة	١,٧٩	٠,٧٢	٢,٧٥	٠,٧٠	٢,٦٦	التمييز بين اللام الشمسية والقمرية
غير دالة	١,٠٠	١,١٠	٧,٧٨	١,٠٩	٧,٨١	التمييز بين الأحرف المتشابهة
غير دالة	٠,٢٤	٢,٤٨	٤٣,٣١	٢,٥٨	٤٣,٢٨	الدرجة الكلية

تشير النتائج الواردة في تطبيق اختبار "ت" إلى التقارب بين متوسطات درجات التطبيق البعدي مع متوسطات درجات التطبيق التتبعي للأطفال عينة الدراسة في اختبار القراءة لُبعد التعرف على الكلمة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٩.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٧)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (٩.٦٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦١)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي لعينة الدراسة لُبعد التعرف على الكلمة بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (١.٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

كما أشارت أيضاً إلى تقارب في متوسطات درجات التطبيق البعدي مع متوسطات درجات التطبيق التتبعي لعينة الدراسة في اختبار القراءة لُبعد نطق الكلمة بشكل صحيح، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (١٢.٨٤) بانحراف معياري قدره (٠.٨٨)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (١٢.٧٨) بانحراف معياري قدره (٠.٨٧)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي لعينة الدراسة لُبعد نطق الكلمة بشكل

صحيح بالاختبار التحصيلي للقراءة (١.٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وأشارت النتائج أيضاً إلى تقارب في متوسطات درجات التطبيق البعدي مع متوسطات درجات التطبيق التتبعي للأطفال عينة الدراسة في اختبار القراءة لُبُعد نطق الحروف بالضبط والحركات، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (١٠.٤٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٢)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (١٠.٣٨) بانحراف معياري قدره (٠.٦١)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي لعينة الدراسة لُبُعد نطق الحروف بالضبط والحركات بالاختبار التحصيلي للقراءة (١.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وكذا أظهرت النتائج أيضاً تقارب بين متوسطات درجات التطبيق البعدي مع متوسطات درجات التطبيق التتبعي للأطفال عينة الدراسة في اختبار القراءة لُبُعد التمييز بين اللام الشمسية والقمرية، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٢.٦٦) بانحراف معياري قدره (٠.٧٠)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (٢.٧٥) بانحراف معياري قدره (٠.٧٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي لعينة الدراسة لُبُعد التمييز بين اللام الشمسية والقمرية بالاختبار التحصيلي للقراءة (١.٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

كما أوضحت تلك النتائج التقارب الواضح بين متوسطات درجات التطبيق البعدي مع متوسطات درجات التطبيق التتبعي للأطفال عينة الدراسة في اختبار القراءة لُبُعد التمييز بين الأحرف المتشابهة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٧.٨١) بانحراف معياري قدره (١.٠٩)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (٧.٧٨) بانحراف معياري قدره (١.١٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي لعينة الدراسة

لُبعد التمييز بين الأحرف المتشابهة بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (١.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وقد أشارت النتائج إلى التقارب بين متوسطات درجات الأطفال بالصف الثالث الابتدائي عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التطبيق التتبعي للأبعاد ككل بالاختبار التحصيلي في القراءة، فقد حصل الأطفال في التطبيق البعدي على متوسط بلغ (٤٣.٢٨) بانحراف معياري قدره (٢.٥٨)، بينما حصلوا في التطبيق التتبعي على متوسط (٤٣.٣١) بانحراف معياري قدره (٢.٤٨٠)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للأبعاد ككل بالاختبار التحصيلي للقراءة للأطفال بالصف الثالث الابتدائي (٠.٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى عدم حدوث فرق دال بين التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة لكل بُعد على حدة ولأبعاد ككل لدى الأطفال بالصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ويعني هذا برفض الفرض الثالث من فروض الدراسة؛ والذي يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق التتبعي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Ali Arajhi et al, 2013, 25-50) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الدراما، وكذا دراسة (Prisana Iamsaard & Sakon Kerdpol, 2015, 69-78) والتي توصلت إلى أن مهارات التواصل الشفوي بعد استخدام الأنشطة الدرامية ومنها لعب الأدوار كانت أعلى بكثير منها قبل استخدام الأنشطة الدرامية، ودراسة (A. Galante & R. Thomson, 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن التعليم المعتمد على الدراما التعليمية له فوائد على الطلاقة اللغوية أكثر من الطرق التواصلية التقليدية، ويمكن أن

يؤدي إلى مكاسب أكبر بكثير في إتقان اللغة الإنجليزية، ودراسة (Konstantina Kalogirou et al, 2019) التي كشفت عن فاعلية الأنشطة الدرامية في نمو مهارات المتعلمين في تسمية الصور، وصياغة الجملة ومهام الارتجال. بما يؤكد فعالية الأنشطة الدرامية والتي تتضمن طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية والقراءة لدى الأطفال عينة الدراسة.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن استخدام طريقة لعب الأدوار قد ساهمت في تطوير مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية، وتتميز هذه الطريقة بمرونتها وبساطتها، حيث لا يتطلب استخدامها بشكل فعال في الصف معرفة مسبقة أو خبرة معينة، ولا يتطلب تنفيذها توفر وسائل كثيرة أو مسرح خاص لتنفيذ المشاهد الدرامية التي يلعبها الأطفال عينة الدراسة. لكن يكفي فقط إجراء بعض التعديلات على الغرفة الصفية لتمكين حركة الممثلين من الأطفال، مما يساهم في تحسين قدراتهم اللغوية والسلوكية.

بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه الطريقة تقوم هذه الطريقة بدعم مهارات التعلم مثل الاستماع والتعبير عن النفس وتساهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى الأطفال. تعمل على تنمية مهارات القراءة والتركيب اللغوي والكلام وتساعد في التخلص من الملل والتوتر والخجل. تساهم أيضًا في تطوير اللغة وتساعد الطلاب على التغلب على عيوب النطق والخجل والرغبة من التحدث. كما تساعد الطلاب على تنمية التحصيل في القراءة وبقية المواد الدراسية التي تعتمد على مهارات القراءة.

خلاصة النتائج:

أسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق

- البعدي بعد تطبيق جلسات لعب الأدوار، مما يؤكد فعالية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال (الذكور والإناث) في القياس البعدي على أبعاد الاختبار التحصيلي في القراءة، بعد تطبيق جلسات لعب الأدوار، بما يؤكد على أن لعب الأدوار لها نفس الفعالية على عينة الدراسة من الذكور والإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي في القراءة لصالح التطبيق التتبعي، بما يؤكد بقاء أثر تطبيق البرنامج، وأن التحسن في مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة يرجع لفعالية تطبيق جلسات لعب الأدوار دون غيرها.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة التركيز على طرق التدريس الحديثة المتمركزة حول المتعلم، مثل طريقة لعب الأدوار؛ لتنمية التحصيل والجوانب التعليمية لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة وخاصة التعليم الأساسي وما قبل المدرسة.
 - عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الصفوف الأولى وكذا رياض الأطفال؛ لتدريبهم على استخدام طرق التدريس الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم وفعاليته، مثل طريقة لعب الأدوار، وذلك في سبيل الارتقاء بالتعليم.
 - الاستعانة بنتائج الدراسة الحالية عند إعداد المناهج والمواد التعليمية، والتأكيد على أهمية تضمين المناهج الدراسية أنشطة تعليمية تقوم على تفعيل الطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تدعم دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية

ككل، مثل طريقة لعب الأدوار، والتعليم بالدراما، وتضمنينها في وثيقة بناء المناهج الجديدة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد عبدالكريم حمزة (٢٠٠٨). سيكولوجية عسر القراءة.. الديسلكسيا، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. أحمد عبدالله أحمد، فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٠). الطفل ومشكلات القراءة، ط٤، دار المصرية اللبنانية للكتاب، القاهرة.
٣. أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل (٢٠١٢). أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٤. إسلام عبدالرحمن زقوت (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية التفكير الابتكاري في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥. أسماء ياغي (٢٠٢٠). فاعلية مسرح الدمى "العرائس" في تنمية قدرات طلبة الصف الثالث الابتدائي الأساسي لغوياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤، ع٤٣.
٦. إسماعيل عفانة، أحمد حسن اللوح (٢٠٠٨). التدريس المسرحي.. رؤية حديثة في التعلم الصفي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٧. أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١). المناهج والمدخل الدراسي، عالم الكتب، القاهرة.
٨. إيمان محمود العشماوي (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٩، ع٢٤، الأردن.
٩. تهاني منيب، محمد مصطفى، جهاد الفارسي (٢٠١٤). أسباب صعوبات تعل القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
١٠. تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١. جهان يوسف عودة (٢٠٢٠). أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بيزرت، فلسطين.
١٢. حسين الجعفري (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، مج٣٤، ع١٠٤.
١٣. خالدة نيسان (٢٠٠٩). سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط، ط١، دار أسامة، عمان، الأردن.
١٤. ختام أحمد البطاينة، فريال عبدالهادي الشنيكات (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية السلوكية في تحسين مهارات القراءة والكتابة واللغة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٥٠، ع٢٤، ملحق١، الأردن.
١٥. دينا جمال المصري (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

١٦. رأفت محمد بشناق (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال.. دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، ط٢، دار النفائس، بيروت، لبنان.
١٧. رعدة حكمت شريم (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة. ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٨. سليمان عبدالواحد إبراهيم (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، ط١، دار أسامة، عمان، الأردن.
١٩. سيني موسريني (٢٠٢٠). أثر استراتيجية لعب الأدوار وتنمية الدوافع في استيعاب المفردات لدى طلاب مدرسة "الحسنى" الثانوية الإسلامية تشوروغ تانجرانج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ماليزيا.
٢٠. صالح قنيان المسعيد (٢٠٠٣). أثر استخدام طريقتي لعب الأدوار والمناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في دروس العبادات واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٢١. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود.. رؤى معاصرة في التعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب، القاهرة.
٢٢. صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي.. أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٣. عبد الحميد حسن طلافحه، روان بدري علي شاذلي (٢٠٢٣). فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج٣٠، ع٤٤، ج١، العراق.
٢٤. عبد الحميد عبدالله عبد الحميد (٢٠٠٠). فعالية استراتيجيات معرفية في تنمية بعض المهارات العليا في الفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٢، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٢٥. عبدالعزيز السرطاوي وآخرون (٢٠٠٩). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، الأردن.
٢٦. عبداللطيف فرج (٢٠٠٥). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٧. عبدالله بن خميس، سليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٢٨. عبدالمعطي موسى (١٩٩٢). الدراما والمسرح في تعليم الطفل، ط١، إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢٩. عصام نور (٢٠٠٠). علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
٣٠. علاء شاكر شبيب (٢٠٢٢). أثر توظيف الأناشيد التعليمية في مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، مج١٤، ع٥٨٤، العراق.
٣١. علي الحصري، يوسف العنيزي (٢٠٠٠). طرائق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح، العين، الإمارات.
٣٢. كريمان بدير، إيميلي صادق (٢٠٠٠). تنمية المهارات اللغوية للطفل، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٣٣. كريمة بحرة (٢٠١٦). عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ.. السنة الثانية ابتدائي نموذجاً، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العام الثالث، ع ١٧-١٨، الجزائر.
٣٤. كيلاني محمد الكناني (٢٠١٥). العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، ع ٤١، ج ٢، جامعة عين شمس، مصر.
٣٥. ماجد زكي الجلاذ (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها.. تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات القيم، عمان، دار المسيرة.
٣٦. مايسة يوسف حلس (٢٠١١). أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
٣٧. محسن علي عطية (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، الأردن.
٣٨. محمد أحمد خصاونة (٢٠١٠). الصعوبات التعليمية.. الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، دار اليازوري العلمية، الأردن.
٣٩. محمد برو (٢٠١٤). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسيين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ١٥، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
٤٠. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر.
٤١. مذكر خالد المطيري (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الاجتماعيات في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
٤٢. مليكة ابن شدة، نورالدين جبالي (٢٠١٧). أثر استراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع ٩، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
٤٣. نايف العتيبي (٢٠١٩). أثر النص التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٢٣.
٤٤. نشوة عبدالمنعم عبدالله البصير، سوزان محمود سعيد أبو هدره (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفرطي النشاط بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد ٢، ع ٦، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية.
٤٥. نصر محمد مقابلة، عبدالله أحمد بطاح (٢٠١٥). أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع ٣٧.
٤٦. هالة فودة (٢٠٢٢). صعوبات التعلم بين إشكالية التصنيف وأزمة التعريف، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة.
٤٧. يوسف أبو القاسم الحرش، محمد شكر الذبيدي (٢٠٠٨). صعوبات التعلم، ط ١، دار الكتب الوطنية، بني غازي، ليبيا.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. A. Galante & R. Thomson (2017). The effectiveness of Drama as a Comprehensibility and accentedness, TESOL Quarterly, 51(1).
2. Ali Mansur Al-Rajhi, Umar Naim Muhammad Bani Abd al-Rahman, Faysal Abd Allah Al-Hmud (2013). The Effect of Using Drama on Improving Preparatory Year Student's Oral Proficiency at Al – Imam Mohammad ibn Saud Islamic University, Journal of Arabic and Human Science, Qassim University, Vol.7 no.1.
3. Konstantina Kalogirou, Gary Beauchamp, Shona Whyte (2019) > Vocabulary Acquisition via Drama: Welsh as a Second Language in the Primary School Setting ,Language Learning Journal.
4. <https://www.tandf.co.uk/journals>.
5. M. Lewis & J. Feng (2014). The Effect of Readers' Theatre on the Reading Ability of Elementary Special Education Students.
6. P. Kariuki & S. Rhymer (2017). The Effects of Readers' Theatre-Based and Tradition-Based Instruction on Sixth-Grade Students' Comprehension at a Selected Middle School, Lexington Kentucky: The Annual Conference of the Mid-South Educational Research Association.
7. P.G. Aaron, R. Malatesha Joshi, Regina Gooden and Kwesi E. Bentum (2008). Diagnosis and Treatment of Reading Disabilities Based on the Component Model of Reading: An Alternative to the Discrepancy Model of LD, Journal of Learning Disabilities, Vol.41(1).
8. Prisana Iamsaard, Sakon Kerdpol (2015). A Study of Effect of Dramatic Activities on Improving English Communicative Speaking Skill of Grade 11th Students, Canadian Center of Science and Education ,English Language Teaching, Vol. 8, no.11.
9. Roger Pierangelo & George Giuliani (2008). Teaching student with learning disabilities (A step by step for educators), Crowin press, library of congress cataloging in publication data, Asage company.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. <http://eric.ed.gov/?id=ED537896>.
2. <http://eric.ed.gov/?id=ED557788>.
3. <https://ecss.com.eg/19739/>



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Dr. Mohammed Amer

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://eios.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (43) P (2)

July 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology